كيف تتكون أحلام الشباب؟



◄يتكون الحلم عند الشباب من المشاعر والتخيلات. يقول أحد الفلاسفة (ب. ماندوس) :"لايوجد مرحلة من مراحل الحياة كالمراهقة مشبعة بأفكار يدافع عنها الشاب ويقاتل من أجلها، وظهورها بشكل بارز خصوصاً بتطور الحواس في هذه المرحلة، فبين الرابعة عشرة والثامنة عشرة، حاسة السمع تصبح مرهفة واللمس يصبح أكثر حساسية والنظر يصبح أكثر حدة، والشم يصبح أكثر قوة.

الشاب في هذه المرحلة ينشد اكثر واكثر نحو العطورات والروائح الطيبة، يهتم كثيراً بثيابه ويختارها بما يلائم ذوقه ويتناسب مع موديلات العصر، يجب أن تكون نظيفة ويختار لشعره الموديل الذي يناسبه فقد يقلد الممثلين والمطربين سواء بالشعر الطويل أو القصير وهذه المظاهر الخارجية تعكس الجو الداخلي لنفسيته.

إن كل مايهم المراهق في هذه المرحلة أن يظهر بشكل لائق ويكون مزهواً بنفسه، وإذا أحس بشيء ما غير مناسب في شكله أو تصرفاته فإنه يحمر خجلاً.

منشورات الفن تثير عنده إحساساً رائعاً، جمال الطبيعة يحمله بعيداً في الأحلام.. الفجر، الغروب، الربيع، الخريف، القمر، النجوم، الغابة، ضفاف الأنهار، شاطىء البحر كلها تثير عنده مشاعر سحرية تسمو به وتغني أحلامه.

يقول الباحث الفرنسي (جان مارك دي بوك) :"مشبعةٌ بنمو الحواس، الحياة العاطفية عند الشاب تغلي في داخل نفسه متقلبة وعاصفة كأمواج المحيط، تتجاوز كل طاقاته، وتسبح في التأملات الذهنية والمطلقة من غير حدود، ويحاول المراهق بعناية قصوى أن يحتفظ بأسراره لدرجة أنه في بعض حالات الضعف يدعي الشجاعة ولايحب إلا أن يظهر قوياً".►